بيان صادر عن منظمة المؤتمر الإسلامي بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لحريق المسجد الأقصى، تدعو فيه المجتمع الدولي إلى وضع حد للانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس*

2007/8/21 **(منظمة المؤتمر الإسلامي)**

بمناسبة الذكرى الثامنة والثلاثين لحريق المسجد الأقصى في الحادي والعشرين من آب/أغسطس عام 1969، أعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي عن غضب واستنكار الأمة الإسلامية للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في الأراضي العربية المحتلة بصفة عامة، وتجاه مدينة القدس والمسجد الأقصى بصفة خاصة، لا سيما استمرار عمليات الحفر ومصادرة وهدم ونسف العقارات الوقفية للمسجد، وتمادي إسرائيل في إجراء الحفريات والأنفاق العميقة تحته وخلفه؛ مما يعرضه للانهيار.

وأكد إحسان أوغلي أن مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية تمثل للأمتين العربية والإسلامية خطاً أحمر لا يجوز المساس به من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وأن كل الإجراءات الإدارية والتشريعية التي قامت بها إسرائيل لتغيير الوضع القانوني لمدينة القدس هي تحد صارخ لقرارات الأمم المتحدة التي أكدت باستمرار على أنها باطلة وغير شرعية، وأن على إسرائيل إزالة جميع المستوطنات التي أقيمت في مدينة القدس والطرق الالتفافية حولها، وكذلك إزلة الجدار العنصري العازل.

وشدد إحسان أوغلي على أهمية المبادرة العربية للسلام القائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس على كامل الأراضي المحتلة عام 1967.

وناشد إحسان أوغلي المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى اتخاذ كافة الوسائل الممكنة لوضع حد للعدوان الإسرائيلي، وإنصاف الشعب الفلسطيني، وإجبار إسرائيل على الرضوخ لقرارات الشرعية الدولية لتحقيق الأمن والسلام في فلسطين وكافة دول المنطقة.

---

* **المصدر:** محسن صالح ووائل سعد، محررين، **الوثائق الفلسطينية لسنة 2007** (بيروت: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2009)، 609.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/